الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاثنين 12 ذو الحجة 1422 هـ 25 فبراير 2002 العدد 8490

بريد طباعة

الرياض: المبادرة السعودية رسالة بأن السلام ممكن

الأمير عبد الله وباول يبحثان هاتفيا تطورات الأحداث في المنطقة

جدة ـ واشنطن : «الشرق الأوسط» ـ رويترز
تلقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا امس من وزير الخارجية الاميركي كولن باول.

وطبقا لوكالة الانباء السعودية التي بثت النبأ ان ولي العهد السعودي ووزير الخارجية الاميركي تبادلا خلال الاتصال وجهات النظر حول اهم تطورات الاحداث في المنطقة وبعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الى ذلك قال عادل الجبير وهو احد مستشاري ولي العهد السعودي امس ان خطة سلام لوحت بها المملكة تعرض على اسرائيل سلاما عريضا مع العالم العربي وينبغي التفاوض عليها من دون اشتراط توقف اطلاق النار تماما كما تطالب اسرائيل.

وقال الجبير في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» ان اهمية الخطة تكمن في انها ترسل اشارة الى الشعب الاسرائيلي بابلاغه ان السلام مع العالم العربي ممكن اذا اراد اقامة سلام مع جيرانه. وتابع: انها ترسل ايضا رسالة الى معسكرات السلام في اسرائيل والولايات المتحدة بألا يفقدوا الامل وان السلام ممكن. لكنه اوضح ان بدء المفاوضات يجب الا يكون مرهونا بوقف اطلاق النار اولا بالكامل كما يطالب ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال الجبير في اشارة الى خطة توسط فيها السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل تدعو للعودة الى المفاوضات وتجميد البناء في المستوطنات اليهودية «هذه الفكرة الخاصة بثلاثة ايام او سبعة ايام او عشرة ايام من الهدوء التام ببساطة فكرة غير عملية. نحن في حاجة الى تطبيق تقرير ميتشل فورا».
واضاف: نحن في حاجة لتطبيق تقرير ميتشل فورا ونحتاج الى ايجاد سبيل لوضع مراقبين او ملاحظين بين الجانبين للفصل بينهما حتى نستطيع العمل على تهدئة وتيرة العنف والمضي قدما نحو محادثات سلام. وقال الجبير: من سوء الحظ ان وزير الخارجية الاسرائيلي رحب بها ورئيس الوزراء الاسرائيلي التزم الصمت تجاهها. واضاف قائلا: «مادفع ولي العهد لذلك رغبة صادقة لانهاء اراقة الدماء على الجانبين. لدينا اناس ابرياء يقتلون بين الفلسطينيين وبين الاسرائيليين. لدينا اناس من الفلسطينيين هدمت منازلهم واقتلعت اشجارهم وحوصرت مناطقهم».

وتابع قائلا: النساء تضطر للوضع بجانب حواجز الطرق لانهن لا يستطعن الذهاب الى المستشفى. وعلى الجانب الاسرائيلي لدينا اناس لا يستطيعون ارسال ابنائهم الى المدرسة ولا يستطيعون تناول فطيرة بيتزا مثلما يفعل الناس العاديون في محل بيتزا. وقال «لا نستطيع ان ندع المتطرفين على الجانبين يحتجزون عملية (السلام) رهينة».

مشاركة Tweet Like 0

 طبـاعة

بريـد